

جامعة البحرين

قسم الإعلام والسياحة والفنون



كلية الآداب

أطر المعالجة الصحفية للشؤون العربية في الصحافة الأمريكية صحيفة نيويورك تايمز نموذجاً

رسالة مقدمة كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

إعداد

نجلاء حمد خليفة الفاضل
الرقم الجامعي: 20083630

إشراف

د. هبة مسعد

أستاذ مساعد بقسم الإعلام والسياحة والفنون
جامعة البحرين

مملكة البحرين

مارس 2019م

المخلص

تُعد الصحافة من أكثر وسائل الإعلام تأثيراً وفاعلية، خصوصاً بعد ظهور الصحافة الإلكترونية، التي مكنت من إضافة عدة عناصر للصحافة التقليدية مثل التفاعل، الروابط والوسائط المتعددة، والتي وفرت معلومات إضافية بصور وأشكال مختلفة.

ولما للصحافة الأمريكية من تأثير على مستوى العالم؛ يهدف هذا البحث إلى التعرف على الموضوعات التي تناولتها الصحافة الأمريكية عن الشؤون العربية وتحديداً صحيفة نيويورك تايمز كنموذج يمثل الصحافة الأمريكية. إضافةً إلى التعرف على اتجاه مضمون التغطية الإخبارية لصحيفة نيويورك تايمز للشؤون العربية، والتعرف على الأطر والاستراتيجيات التي تستخدم عند تناول الشؤون العربية من قبل الصحيفة.

وتستعين هذه الدراسة بنظرية التأطير الإعلامي التي تنص على أن الإطار الإعلامي للخبر ما هو إلا انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية، وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي. حيث تم تطبيق نموذج ماكسويل ماكومبس الذي يقدم تفسيراً لكيفية بناء الصورة النمطية عن الشعوب. ويشير هذا النموذج إلى أن الرسائل الإعلامية تتضمن سمات موضوعية تتعلق بالمعلومات المجردة حول القضية وشخصياتها وأطرافها وأسباب الموقف المشكل فيها وبدائل حلولها، وسمات عاطفية تتعلق بكيفية تناول الأطراف والشخصيات الواردة ضمن سياق القضية.

كما تم تطبيق نموذج روبرت انتمان الذي يركز على عدد من الأطر أثناء دراسة المعالجة الصحفية، وركز في هذه الدراسة على أطر الأسباب بمعنى الأسباب التي تقدمها الصحيفة لحدث هذه القضايا و الموضوعات المرتبطة بها، و أطر النتائج بمعنى النتائج التي تقدمها أطر المعالجة الصحفية للأحداث و الموضوعات المرتبطة بالشؤون العربية من خلال تركيز المعالجة على نتائج تطور الأحداث في الشؤون العربية، ويركز أيضاً على أطر الحلول و هي الحلول التي تقدمها المعالجة الصحفية أو التي تتبناها للقضايا العربية أو الموضوعات المرتبطة بها.

واستخدمت الدراسة منهج المسح بأداة تحليل المضمون؛ وذلك من خلال دراسة وصفية على عينة عمدية لصحيفة نيويورك تايمز على الأخبار الموجودة على موقع الصحيفة خلال الفترة الممتدة من 6 ديسمبر 2017 حتى 6 مارس 2018. وقد تم اختيار هذه الفترة تحديداً كونها الفترة التي أعلن فيها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب القدس عاصمة لإسرائيل.

وتوصلت الدراسة إلى أن تناول الصحيفة لأخبار الشؤون العربية ركز على موضوعات الحروب والصراعات والعسكر بشكل أكبر. بالإضافة إلى تركيزها على السياسة، ولم تركز الصحيفة على الجانب الثقافي والاقتصادي بشكل كبير بالرغم من أهمية الجانب الاقتصادي (دول الخليج النفطية) خصوصاً للسياسة الأمريكية. كما خلصت الدراسة أيضاً إلى أن اتجاه مضمون الصحيفة نحو قضايا الشؤون العربية جاء محايد إلى حدٍ ما، وبدل ذلك على عدم حيادية اتجاه المضمون بنسبة كبيرة حيث جاء اتجاه المضمون السلبي بنسبة ليست بعيدة جداً عن المحايد، حيث استخدمت الصحيفة بعض الكلمات العبارات السلبية عند الإشارة للعرب مثل (فشل، دكتاتور، ..). وركزت الصحيفة على أطر النتائج بشكل أكبر حيث تدل هذه النتيجة على عدم تركيز الصحيفة على عرض أطر الحلول للقضايا المطروحة بشأن العرب، أو الأسباب بشكل كبير بل ركزت على عرض النتائج المتحققة.